

التوجه الثانى : يرى ممثلوه أن هذه العلاقة قد تقتصر على مجالات معينة من النشاطات والأعمال الإبداعية دون غيرها ، كما أن هذه العلاقة تختلف فى قوتها وتأثيرها من مجال لآخر. فالإبداع الفنى الذى يقوم على التأمل والخيال يعتمد على التفكير الحدسى ، أما الإبداع العلمى فيقوم على التفكير المنطقى . كما أن هناك بعض الأعمال الإبداعية التى تعتمد على التكامل بين التفكير الحدسى والتفكير الإبداعى ، وذلك سواء فى الفن أو العلم .

التوجه الأول : يركز أصحابه على الارتباط القوى بين الحدس والإبداع فى كافة مجالات الإبداع . وهؤلاء تعاملوا مع الحدس باعتباره أحد الخصائص والمكونات الأساسية للإبداع الفنى والعلمى والرياضى ، فهو جزء مهم وضرورى للإبداع ، والعملية الإبداعية لا تحدث بدون الومضة أو الشرارة الأولى للحدس . (Batuev & Sokolova, 1994; Smith, et al., 1992) . وأوضح (Kolanczyk, 1989,1997) أن عملية معالجة المعلومات هى المحدد الأساسى لنوعية ونمط التفكير الإبداعى ، وتناول الحدس كعملية إبداعية محددا خصائصه فى : الحدوث المفاجئ ، والاستجابة المباشرة للموقف أو المشكلة ، والنظرة الكلية للموقف المدرك ، والسرعة فى الوصول الى الحل ، وصعوبة التعبير اللفظى ، كما أشار الباحث الى أن ظروف ظهور الحدس الإبداعى تتمثل فى : المحددات الموقفية التى تتصف بالغموض والتعقيد ، والدافعية : حيث ينشط الحدس فى حالة وجود عدة توجهات أو أهداف وليس مجرد هدف واحد ، والحالة الانفعالية التى يصل فيها المرء الى الحدس وهى حالة مزاجية ايجابية غالبا ، واتساع مدى الانتباه ، والذاكرة طويلة المدى . ويؤدى الحدس الفجائى والتلقائى الى نمو وظيفة الخيال والتصور ، الذى ينشط بدوره ويحفز الأفعال الإبداعية (Laszlo, 1994) .